



صارك أسبر رجل واشنطن الجديد لمواجهة روسيا والصين





أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 السبت 2019/08/17 16 ذو الحجة 1440 السنة 42 العدد 11439

Saturday 17/08/2019 42nd Year, Issue 11439

الحشد الشعبى يتحدى واشنطن بصفقة صواريخ أس-400 الروسية

المرشح الأبرز لرئاسة تونس يتعهد بكشف ملف الجهاز السري

الانتخابات الرئاس

السابقة لأواسب

لسنة 2019

خصما عنيدا لحركة النهضة

لاءات عبدالكريم الزبيدي تجعله

모 تونس – بات عبدالكريم الزبيدي، وزير الدفاع التونسي المستقيل، المرشيح الأكثر وضوحا في مواقفه من حركة النهضة الإسلامية خاصة بعد تلويحه الأخير بتفكيك ملف الاغتيالات والجهاز السـري، ما يؤهله لأن يكون خصمها الرئيسي في الدور الأول والثاني من

وقدم الزبيدي، الخميس، علے، صفحته الرسمية في فيسبوك خمس نقاط تعد جميعها بمثابة لاءات تضعه كنقيض لحركة النهضة، مطمئنا بذلك جمهورا واسعا من القوى المدنية والحقوقية والأحزاب والشخصيات الليبرالية واليسارية التي تبحث عن مرشىح يقوم برنامجه علتى مواحهة الحركة الإسلامية ذات الخلفية الإخوانية ويتعهد بعدم التوافق معها ولا يكرر الخطا الذي وقع فيه حرب نداء تونس في 2014 الذي كون جبهة شعبية واسعة لمُواجهة الإسلاميين شم انتهى إلى

وفي أول نقطة من بيانه، قال الزبيدي إنه يتعهد بتفكيك ملفات الاغتيالات والتسفير والجهاز السري، وهو ما يعني أن الرجل القوي في نظر جزء واسع من الشارع التونسي لا يترشح فقط لأجل تحسين أداء مؤسسة الرئاسة في الدفاع عن صورة تونس، ولكن لتبديد الغموض الذي حفّ بمرحلة ما بعد الثورة، وخاصة فتـرة حكومة الترويكا (2011–2013) التي عمل فيها كوزير للدفاع.

وتقول تقارير إن الزبيدي يمتلك ما يشبه الصندوق الأسود عن تلك المرحلة التى شبهدت على قصرها أحداثا كبيرة تتعلق بالظهور المفاجئ والقوي لأنصار الشيريعة وما رافقه من تساهل من حكومتي حركة النهضة الأولى والثانية، فضلا عن تراخ مريب بشان تسفير المئات من الشباب التونسي للعمل مع جماعات مصنفة إرهابية في سوريا والعراق وليبيا.

ويمكن أن يلعب المرشيح، الذي تبوئه استطلاعات الرأى أولى المراتب،

نقاط لاستعادة الدولة

- ◄ الكشف عن الجهاز السرى استفتاء لتعديل الدستور
- ◄ إعادة العلاقة مع سوريا

- ◄ مكافحة الارهاب والفوضي ◄ مصالحة وطنية شاملة

قادت إلى الإطاحة بالنهضة.

الرجل القوى والحاسم، أمال الكثيرين، وخاصة من أقارب بلعيد والبراهمي، ومن أقارب جنود وأمنيين سلقطوا في تفجيرات أو كمائن إرهابية، في الكشــف عن العلاقة بين الاغتيالات والجهاز السرى لحركة النهضة.

الوسطية في تنفيذ استراتيجيتها

دورا فعليا في إزالة الغموض عن ملف الاغتيالات السياسية في 2013 والتي ويحمل الزبيدي، الذي يوصف بأنه

كأرضية ضرورية لاستعادة الدولة التي

الوضوح الذي يعلن عنه الزبيدي من الأيام الأولئ لتقديم ترشحه للانتخابات الرئاسية مهم للحفاظ على حالة التماين في المشبهد السياسي، وخاصة للحيلولة دون عودة سياسة التوافق التي أربكت البلاد، ورهنت القرار فيها إلىٰ حركة النهضة التي استفادت من تشتت القوى

الهادفة إلى اختراق مؤسسات الدولة. ويضع الزبيدي الدذي رأس وزارة حيوية وتمتلك صورة دقيقة عما جرى، علئ رأس أولوياته الملف الأمنى

ضاعت في خضم المناكفات الحزبية. وأعلن حزب أفاق تونس بقيادة ياسين إبراهيم مساندته لما جاء في " " " النقطاط الخمس التي أصدرها الزبيدي محييا "الشجاعة التي ميزت هذه النقاط يأخذ بعين الاعتبار الأضرار التي لحقت

بصورة بلادنا في السنوات الأخيرة". ويعبر بيان حزب أفاق تونس عن مرزاج شعبي واسع يعتقد أن البلاد تحتاج إلى شخصية سياسية قوية تعيد سلطة الدولة وهيبتها، وخاصة التحرك لإعادة النظر في النظام السياسي الهجيان الذي تام إقراره في السنوات

🤊 بغداد – أطلقت سلســلة من الهجمات التي طالت معسكرات ومخازن سلاح تابعة للحشد الشعبي في العراق، معركة سياسية سرية، بين الحكومة وفصائل مسلحة موالية لإيران، تضغط بهدف دفع العراق إلى شسراء منظومة أس-400 الروسية للدفاع الجوي.

وصعدت الفصائل العراقية الموالية لإيـران، ضغطها على رئيـس الحكومة عـــادل عبدالمهدي، ليتقدم بطلب رســمــ إلى موسكو للحصول على المنظومة، عندما تعرض، قبل أيام، مخزن للسلاح في بغداد، تابع للحشيد الشيعبي، إلى تفجير غامض، قيل إن طائرات إسرائيلية مسيرة تسبيت فيه.

وغذت هذه الفصائل تحليلات إعلامية تدعم رواية مسـؤولية إسرائيل عن الهجوم، وهجمات أخرى مماثلة في وقـت سـابق، لتنتقل إلـي الحديث علنا عن "استباحة الأجواء العراقية، من قبل

وبدا أن رئيس الوزراء العراقى، استجاب جزئيا لهذه الضغوطات، عندماً أصدر قرارا بإلغاء جميع الموافقات الصادرة لجهات عراقية أو أجنبية، بالتحليق في أجواء البلاد.

واعتبرت الفصائل الإبرانية استجابة عبدالمهدي انتصارا لها، وسـوقت قرار رئيس الحكومة على أنه موجه إلى • .. الطدران الأميركي.

لَكُن مسـوُّولاً بارزا فـى مكتب رئيس الـوزراء العراقـي أبلـغ "العـرب" بأن عبدالمهدي تشاور مع ممثلي الجيش الأميركي في قيادة العمليات المشتركة العراقيةً، قبل إصدار قرار حظر الطيران". وقال إن "اتفاقية الترتبيات الأمنية بين واشتنطن وبغداد، منحت الولايات المتحدة حق الإشراف على الأجواء

العراقية، بالتنسيق مع جهات محلية". وأضاف أن "قرار حظر الطيران، لم يمس هذا الحق، فعمليا لا يمتلك العراق .. الأدوات اللازمة لفرض السيادة الجوية علىٰ أجوائه".

وتابع أن "القرار بحظر الطيران، معسد مركّزة موافقات التحليق في الأجواء العراقية داخل مكتب رئيس ، لكن الإشسراف الأميركي على إدارة العملية برمتها، مستمر"، ما يحول حديث الفصائل، عن نجاحها في انتزاع قرار منع الطيران الأميركي من التحليق،

إلىٰ فرقعة إعلامية. لكن هذه الفصائل، وفقا لمصادر مطلعة، تريد الانتقال بقرار عبدالمهدي المتعلق بحظر الطيران، إلى مستوى عملى أعلى، من خلال الضغط على رئيس

الوزراء للبدء في عملية شراء أنظمة دفاع جوي متطورة، تسمح للعراق باحتكار حق السيادة على أجوائه.

وتقول المصادر إن الفصائل العراقية الموالية لإيران تستخدم أبا جهاد الهاشيمي مديس مكتب رئيس الوزراء، منصة للضّغط على عبدالمهدي، بهدف التقدم بطلب رسمي إلى الروس لشمراء منظومة دفاع جوي متطورة.

ويمكن لخطوة من هذا النوع، في حال أقدم عليها عبدالمهدي فعلا، أن تتسبب في إغضاب الولايات المتحدة، التي تمنع حُلفاءها من شيراء هذا النوع من أدوات الدفاع الجوي.

وسبق للعراق، خلال ولاية رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي أن قام بعملية جس نبض لموقف الولايات المتحدة، في حال رغبت بغداد في عقد صفقة من هذا النوع مع روسيا، إذ تسرب حينها أن الرفض الأميركي كان حاسما.

العراق لا يمتلك الأدوات اللازمة لفرض السيادة الجوية على أجوائه

ويعتقد مراقبون أن ضغط حلفاء إيران على العراق لشراء منظومة الدفاع الروسية المتطورة، لا يتعلق بحماية أجواء البلاد، قدر تعلقه برغبة طهران فى توفير خطوط دفاع داخل الأراضي العراقية، يمكن استخدامها في حال اندلاع نزاع مع واشنطن.

وتقول أوساط سياسية في بغداد إن امتلاك العراق لمنظومة الدفاع الجوي الروسيي أس-400 يعني وضعها تحت السيطرة الإيرانية، وهو ما لا يمكن للولايات المتحدة قبوله.

ويمكن أن تحمل الأيام القليلة القادمة تطورات تكشيف مدى استعداد الحشيد الشعبى للمضى قدما في استفزاز الولايات المتحدة، من خالاًل التعرض لطائراتها المسيرة في الأجواء العراقية، بحجة أنها ممنوعة من التحليق فيها.

وتسبب تحركات من هذا النوع، بالغا لرئيس الحكومة، الذء نفسه بين مطلبين شديدي الصعوبة، الأول ضمان الدعم الأميركي، والثاني الخشية من إغضاب الإيرانيين.

_أخبار

إيران تزرع محيط رئيس الوزراء العراقي بالرقباء على حكومته

زيارة واشنطن تفاقم قلق الحريري بشأن مصير حكومته

رئيس الحكومة اللبنانية يرفض الحديث عن وجود مصانع صواريخ لحزب الله

🤊 واشـنطن – ذكـرت مصـادر لبنانيــة مرافقة لزيارة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري إلى واشنطن إن ما استمع إليه الحريري من المسؤولين الأميركيين يوحى بأن أجواء البيت الأبيض غير مرتاحة للمسار الذي تنتهجه الحكومة اللبنانية حيال حزب الله.

وأكدت المصادر أن الحريري بات يشعر بأن الظرف الذي تمر به المنطقة لــم يعد يمكن أن يتساهل مع موقفه في مسألة "ربط النزاع" مع حزب الله والزعم

بإمكانية التعايش بين الدولة والدويلة. وقالت إن الحريـري سـمع موقفــا أميركيا متشددا ضد إيران وحزب الله وفي الآونة الأخيرة فرضت عقوبات عدة بغية إبلاغه إلى من يهمه الأمر في بيروت

الولايات المتحدة على الحزب من ضمن العقويات التي تفرضها واشتنطن على طهران وأذرعها في المنطقة. وأكد رئيس الوزراء اللبناني أثناء مؤتمس صحافي مع وزيسر الخارجية

حول الضغوط المقبلة التي ستمارسها

الأميركي مايك بومبيو، في مقر الوزارة بالعاصمة واشتنطن "إننا لا نستطيع تغيير موقف الإدارة الأميركية من العقوبات ضد حزب الله، ولكننا نعمل على تجنيب لبنان أي تبعات".

وصنفت الولايات المتحدة حزب الله تنظيما إرهابيا أجنبيا، منذ عام 1997،

عقوبات على 3 شخصيات بارزة، هي رئيس كتلة حزب الله في البرلمان محمد رعد، والنائب في الكتلة أمين شري، والمسؤول الأمني في الحزب وفيق صفاً. وكان حـزب اللـه قـد تعمّـد تفخيخ زيارة الحريري إلى واشتنطن حين أعلن قبل ساعات علىٰ لقاء الحريري مع بومبيو بعد سلسلة

000

سعد الحريري لانستطيع تغيير موقف واشنطن من العقوبات ضد حزب الله

معه على خلفية فرض الإدارة الأميركية عقوبات شخصية عليه. ووجه الحزب من خلال هذا الإعلان

الحكومة التي يترأسهاً في لبنان. ويرجح أن يتمترس الحريري خلف المواقف الأميركية التي أعلنها من

وفي يوليو الماضي، فرضت واشنطن اجتماعات عقدها مع مسـؤولين كبار في واشتنطن، عن برقية وجهها أمينه العام حسن نصرالله الئ وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، تضامنا

على طرفي نقيض مع حركة النهضة

الأولـــيٰ للثــورة، وهو نظــام يهمش دور

رئيس الجمهورية، كما يوزع السلطات

بين مختلف المؤسسات الدستورية دون

أن يسمح لأي منها بأخذ زمام المبادرة

وأعلن الزبيدي أنه يتعهد ب"تقديم

وتكثيف النقياط الخميس لبييان

مشسروع استفتاء لتعديسل الدسستور

الزبيدي أن الهدف الرئيسي له هو إطفاء

في الداخل والخارج، من ذلك إعادة

العلاقة الدبلوماسية مع سوريا التي تم قطعها بشكل لا يراعي مصالح تونس،

فضلا عن إعادة السلك الأجتماعي

وإغلاق ملفات الانتقام التى فتحتها

النهضة وحلفاؤها لابتزاز رجال الأعمال

والمستثمرين والشخصيات الوطنية

المؤثرة ما قبل 2011.

وقيادة تونس علىٰ أرضية واضحة.

والمنظومة السياسية والانتخابية".

رسالة مزدوجة إلى الحريسري وإلى واشتنطن على السواء، في وقت ما زال الحريري يسعىٰ فيه إلىٰ التموضع في موقع وسطي بين ضغوط المجتمع الدولي وشراكته مع حرب الله داخل

يتطلبان موقفا لبنانيا رسميا حازما في واشنطن من أجل التسويق لسلوك جديد الدفاع عن مصالح لبنان وأصدقائه. يجب أن ينتهجه هو وحلفاؤه تلبية واستغرب مراقبون تجنب الحريري لشسروط المجتمع الدولي لإنقاذ لبنان اقتصاديا وماليا. وبات الحريري يشعر بأن المرحلة

قد تتطلب الاستغناء عنه وعن حكومته، خصوصا إذا ما تطور الموقف الدولي ضد إيران وإذا ما انضمت دول أخرى إلى بريطانيا في الاحتذاء بالولايات المتحدة في وضعها حزب الله بجناحيه السياسي والعسكري على لوائح الإرهاب.

ولا شك أن سياسة الدعم التي تنتهجها الولايات المتحدة للجيش اللبناني والتوسط لحل النزاع الحدودي البري والبحري اللبناني مع إسرائيل

تبني أي موقف حيال الاتهامات الاسترائيلية بوجود مصانع صواريخ تابعــة لحزب اللــه في لبنــان على نحو يشسى بأنه وحكومته ما زالا عاجزين عن اتخاذ موقف متباين عن مواقف الحزب. وأجاب الحريري على ســؤال بشــأن ادعاءات إسرائيل بوجود مصانع

صواريخ لحزب الله، بالقول "الأميركيون يناقشون معنا هذا الموضوع، ولا أريد أن أدخل في التفاصيل، ونحاول إيجاد أفضل طريقة لعدم وضع لبنان في موضع الخطر".

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 120 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الرادن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينار المعرب عندار المعرب ال AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1